تبادل الزيارات بين المملكة والبحرين يؤكد أواصر الأخوة بين البلدين الشقيقين

المكتب السعودي في البحرين يعمل على انعاش العلاقات التجارية والاقتصادية

زيارة سمو الأمير عبد الله بن عبد العزيز للقطر الشقيق تسفر عن نتائج طيبة

البحرين : رسالة خاصة من بعثة عكاظ :

عاشت البحرين حدثا سياسيا هاما .. بعد وصول الممثل الشخصي للمستر يوثانت .. اعربت رئاسة مجلس الدولة في بيان لها عن ترحيبها بالمبعوث الدولي لتقصي الحقائق .. واعتبرت هذا الحل فاتحة عهد جديد في العلاقات مع ايران المسلمة ..

ويتحدث ابناء البحرين بتقدير كبير عن الدعم الذي يقدمه جلالة الملك فيصل المعظم لبلادهم ويشيدون بموقف جلالته ويعتبرون المملكة العربية السعودية هي الشقيقة الكبرى للبحرين ..

ولقد جاءت الزيارات المتعددة المتبادلة بين القطرين الشقيقين مؤكدة لاواصر الاخاء وعلاقات الجوار بينهما

وخلال الزيارة التي كان قد قام بها عظمة حاكم البحرين وتوابعها الى المملكة العربية السعودية حيث التقى بجلالة الفيصل المعظم استعرض العاهلان الاوضاع الراهنة على ضوء التطورات في المنطقة وخلال هذا اللقاء الاخوي اكد العاهل السعودي تأييده التام ومساعدته الفعالة لحكومة البحرين في جميع المجالات .. واتفقت وجهة نظر العاهلين على ان استمرار الامن والاستقرار في المنطقة بأسرها هما الغاية التي ينشدانها ويسعيان الى دوامها لانها خير ضمان لتقدم المنطقة ورقيها وازدهارها واستكمال نموها الحضاري والاقتصادي وتحقيق رفاهية شعوبها ..

وقد اعلن عظمته في اكثر من مناسبه ان حكومته تشجع الرأسمال السعودي على العمل في بلاده في مجالات التجارة والزراعة .. وقد اعرب عقب انتهاء زيارة له للمملكة عن ارتياحه لنتائج هذه الزيارة .. وقال ان العلاقات ستزداد قوة ورسوخا ..

وفي عهد عظمته المزدهر تشهد البحرين اليوم نهضة حضارية متفتحة على نوافذ القرن العشرين ..

وقد صدرت اخيرا تشكيلات ادارية جديدة تضع البحرين على اعتاب دولة عصرية حديثة .

جوار اخوي

تقع البحرين التي هي عبارة عن عدد كبير من الجزر التي تبلغ حوالي ٣٣ جزيرة في قلب الخليج العربي على خط عرض ٢٦ بمحاذاة الساحل الشرقي للمملكة العربية السعودية .. حيث تشكل المسافة بينهما والبالغ طولها « ١٥ » ميلا تقريبا .. ويفصل بين البحرين والسعودية طريقا بحريا نشطا للحركة التجارية والسياحية وللتفاعل الحضاري العميق الاثر .

علاقتنا مع البحرين

ان علاقة المملكة العربية السعودية مع البحرين حكومة وشعبا هي علاقة اخوية منذ القدم .. ليست جديدة حتى نفتقدها وانما هي علاقة قديمة ستبقى على مدى الزمن .

وقد اكد هذا صاحب العظمة الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة حاكم البحرين في حديثه الخاص لعكاظ عن هذه العلاقات حينما قال :

ان العلاقات الودية القائمة بين المملكة العربية السعوديه والبحرين هي علاقات اصيلة تزداد على قوتها قوة .

وقال سمو ولي العهد الشيخ حمد بن عيسى :« ان العلاقات بين المملكة العربية السعودية والبحرين هي علاقات اخوية وستبقى هذه العلاقة ان شاء الله على مدى الزمن ».

في السعودية

وكان صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي عهد البحرين وقائد قوة دفاع البحرين قد قام على رأس وفد رسمي بزيارة المملكة العربية السعودية بناء على دعوة موجهه من اخيه صاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبد العزيز رئيس الحرس الوطني .. حيث تفقد سموه المنشآت العسكرية للحرس الوطني وشاهد ما وصلت اليه المملكة العربية السعودية من نهضة شاملة في جميع المجالات .

وقد اجاب سموه ردا على سؤال وجهته عكاظ بعد هذه الزيارة سائلا :

« ان زيارتي للمملكة العربية السعوديه كان لها اعمق الاثر في نفوسنا وقد حققت تلك الزيارة النتائج المثمرة والتي كانت متوقعه ، ويكفينا الدول باننا اجتمعنا في تلك الزيارة باخوة كرام يكنون لنا اصدق مشاعر الود والاخوة واطلعنا على معالم النهضة في جارتنا الكبرى في كافة المجالات وفي مقدمتها المجال العسكري ».

المشاري في البحرين

ولتوطيد عرى الصداقة مع الشقيقة البحرين في جميع المجالات فقد قام معالي الشيخ حسن المشاري وزير الزراعه والمياه بزيارة الى البحرين بدعوة من سعادة الشيخ ابراهيم بن حمد بن خليفة مدير الزراعة استغرقت أربعة ايام وذلك في الفترة من ١١ الى ١٤ اكتوبر من عام ١٩٦٩ م .

وقد كان معاليه موضع الحفاوة والتقدير من قبل المسؤولين في حكومة البحرين الشقيقة حيث وضعت دائرة الزراعه برنامجا حافلا لمعالي الوزير والوفد المرافق له .. وقد اجرى معاليه مباحثات هامة لتطوير العلاقات بين البلدين .

وفي نهاية الزيارة تم توقيع اتفاقية زراعية بين حكومة البحرين والسعوديه .

عبدالله بن عبدالعزيز في البحرين

ولزيادة توطيد العلاقات قام صاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبد العزيز رئيس الحرس الوطني في شهر ذي القعدة من العام الماضي بزيارة الى البحرين على رأس وفد رسمي كان من ضمنه الشيخ عبد العزيز التويجري وكيل الحرس الوطني والاستاذ حمد الحمودي مدير مكتب سموه .

وتأتي هذه الزيارة ردا على الزيارة الرسمية التي قام بها صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى ولي عهد البحرين وقائد قوة دفاع البحرين .

وقد استمرت هذه الزيارة خمسة ايام قوبل سمو الامير عبد الله خلال هذه الزيارة والوفد المرافق له بالحفاوة والتقدير من قبل عظمة الحاكم وكبار المسؤولين في البحرين .

ولقد كان الاستقبال والحفاوة التي لقيها سموه اثناء هذه الزيارة لتشرح لنا مدى ما تتمتع به حكومه جلالة الملك فيصل وشعب المملكة العربية السعودية من مكانة مرموقة عند حكومة وشعب البحرين .

ولقد اكدت زيارة سمو الامير عبد الله بن عبد العزيز ان البحرين لها مكانة خاصة لدى شقيقتها الكبرى السعودية

وبالمناسبة يودي ان اعيد بعض النقاط التي علق بها صاحب العظمة الشيخ عيسى حاكم البحرين على زيارة الامير عبد الله الى البحرين ، اذ قال :

« ان الزيارة التي قام بها صاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبد العزيز رئيس الحرس الوطني الى وطنه الثاني البحرين قد اتاحت الفرصة للحكومة والمواطنين في البحرين للتعبير عن مدى ما تكنه النفوس من ود للشقيقة المملكة العربية السعودية ممثلة في شخص سمو الامير عبد الله بن عبد العزيز » .

وقال صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي عهد البحرين وقائد قوة دفاع البحرين ايضا في تصريح لعكاظ حول هذه الزيارة :

« ان زيارة اخينا صاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبد العزيز آل سعود رئيس الحرس الوطني السعودي لبلده البحرين تعد من اسعد المناسبات التي حظي بها هذا البلد الامين وكم سرنا اللقاء بسموه مرة اخرى وفي البحرين بالذات لكي تتاح لسموه فرصه التعرف على البحرين ومعالم النهضة فيها .

وعلق الاستاذ محمد جابر الانصاري مدير دائرة الاعلام على هذه الزيارة فقال :« ان هذه الزيارة الاخوية من قبل صاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبد العزيز رئيس الحرس الوطني في الشقيقة السعوديه لتعبر عن مدى تطور الصداقة الاخويه والجوار الطيب .. وانني ارجو من الله ان يوفق المسؤولين في الحكومتين الشقيقتين للعمل لما فيه صالح شعبي السعودية والبحرين ».

وقال صاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبد العزيز بعد نهاية هذه الزيارة :

« ان زيارتي للبحرين ، لا تستهدف اي نوع من انواع المباحثات الرسمية ولكن كما قلت لك ان عواطفنا واحساساتنا ومشاعرنا نحو الشقيقة البحرين تجعلنا نتطلع دائما الى مدى هذه اللقاءات بيننا في البحرين او في السعودية، وهي لقاءات مشحونة بالمحبة والاخوة يسعدنا دائما ان نجد الفرصة المباركة للتعبير عنها بصدق واخلاص ».

وبعد زيارة استغرقت حوالي خمسه ايام زار سموه خلالها معالم النهضة في جميع المجالات في البحرين وخاصة المنشآت العسكرية وما وصلت اليه البحرين من تقدم في دفاع الحرس الوطني الذي يشهد كل يوم نقطة انطلاق جديدة .. غادر سموه والوفد المرافق له البحرين بوداع رسمي حافل يرأسه الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة حاكم البحرين والشيخ حمد بن عيسى آل خليفة وعدد كبير من المسؤولين من عسكريين ومدنيين .

المكتب السعودي .. في البحرين

في أواخر شهر يناير وفي ٢٢ منه عام ١٦٦٩ م وصل الى البحرين سعادة الشيخ علي القديدي ليتسلم منصب مدير المكتب التجاري السعودي هناك ..

وهذا المكتب يعتبر بمثابة همزة وصل بين المملكة العربية السعودية والبحرين ولتوطيد عرى الصداقة وتطوير العلاقات التجارية والاقتصاديه بين البلدين الشقيقين ..

ويشارك في العمل بهذا المكتب عدد من الشباب السعودي العامل لخدمة بلاده وللقيام بالتمثيل لتطوير العلاقات بين الشعبين الشقيقين .. ويبذل المكتب قصارى جهده لانعاش الحقل التجاري وتوطيد الصداقه بين تجار البلدين الشقيقين السعودية والبحرين

أبناء البحرين يشيدون بموقف الفيصل لدعم بلادهم

البحرين .. واتحاد الخليج

ان دول الخليج العربي بأجمعها حريصة على قيام الاتحاد قريبا ان شاء الله .

والبحرين الشقيقة بصفة خاصة حريصة جدا على قيام هذا الاتحاد الذي سيضمن سلامة حقوق الشعوب في الخليج .

ولقد سبق لصاحب العظمة حاكم البحرين وولي عهده ان تحدثا الى عكاظ حول قيام هذا الاتحاد ورأيهما فيه فقال عظمة الحاكم :

« اننا نؤمن بأن الاتحاد قوة .. ومن هنا فان الاتحاد بالنسبة لهذه المنطقه يعني ضمان استقرارها وازدهارها كما انه الدرع الواقي لوجودها وكيانها .. ولذلك فان البحرين ستستمر في تأييدها القوي لاتحاد الامارات العربية ».

وقال ولي العهد الشيخ حمد بن عيسى :

«اننا لا نظن بأن هناك من لا يؤمن ويعتقد بضرورة قيام الاتحاد وظهوره كاملا وغير منقوص الى حيز الوجود قريبا باذن الله ».

والى رسالة اخرى قادمة ان شاء الله ..